

## برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الخامسة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله تآئيني رسائل احيانا انا قلت لكم هنا في هذا الشهر في رمضان يعني استأذنت ممن يكتب الي برنامج نور وهداية وبرنامج مسائل ومشكلات الا اجيب على هذه الرسائل في شهر رمضان الا على ما كان منها - [00:00:00](#) متصلا باحاديث رمضان او يعني قريبا آآ منها لانه رسائل كثيرة لو اجابت عنها ما يبقى لي وقت لهاحديث. في رسالة جاءتني من ما في اسم من مرسلها يبدو انه صوفي قال انا انتقدت خطباء المنابر وطعنت عليهم عمي حامل علي - [00:01:02](#) عزيمة جدا يعني مثل ما قال في مسل فقهي زناه فعده. انه واحد ما زنا اليه الزنا واقام عليه حد الزنا. انا ما طعنت بالصوفية ولا قلت شيء. قال لماذا - [00:01:27](#)

تكلمت عن الذين يدعون الى الزهد والى الفقر. قال الفقر شعار الصالحين. رسالة هيدا موجودة عندي هنا الفكرة هادي هادي فكرة طارئة على الاسلام يعني ان يكون الفقر في ذاته مزية وان يكون فضلا وان يحرص عليه وان يتمسك به - [00:01:46](#) الرسول استعاذ بالله من الفقر هذي فكرة ما هي اسلامية انتبهوا لهذا. اذا سمعتم الفكرة من خطيب على المنبر يوم الجمعة. او من واعظ في المسجد او في كتاب فاعلموا انها فكرة طارئة على الاسلام. هلا الصحابة الرسول نعم عليه الصلاة والسلام خير - [00:02:14](#) بين الغنى والفقر فاختر الفقر. ليش؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ايمانه بالاخرة كانه يراها رسول من يبلغ من يبلغ في ايمانه مبلغ رسول الله عليه الصلاة والسلام. فبالنسبة - [00:02:38](#)

ايديه الدنيا حتى هو ضرب مسل الدنيا قال في الحديث اظنه صحيحا انه انا والدنيا مثل راكب. في طريقي وجد شجرة استظل بظلها ساعة بعدين تركها ومشى. هذه الدنيا في نظر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك اعرض - [00:02:58](#) وما تم بها. لكن ما ما تعتمد الفقر. هلا في بعض الصوفية كانوا لا يأكلون جمر هذا اسمه قد السبخ في كتب كثيرة بيكتبوا فرقة السنجة غلط هدف فرقة ثاني - [00:03:21](#)

يلازم او يحضر مجالس الحسن البصري بلغه انه لا يأكل الفالوذج. قال له لماذا لا تأكل الفالوذج قل اخاف الا أؤدي شكره. فاهمين؟ فالوذج نموذج اصلا بالفارسي بالوزة. نحن بنقول بالوزة وغيرنا معناها - [00:03:42](#) قال له يا يا بارد او يا احمق او يا ما ادري ماذا يعني لحق له مسبة مسبب فيها مداعة. قال له وهل تؤدي شكر الماء البارد في واحد قال اشتتهت نفسه عليه ما ادري اي اكلة من الاكلات اربعين سنة هذا كمان ليس اسلاميا هذا شيء - [00:04:07](#) على الاسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا وجد الطعام الطيب اكله. واذا لم يجد كان يسأل في آآ في الصباح عندكم شي ناكل؟ شي لا يقصد بالشئ انه يكون عنده يعني وليمة او لا. اي شيء يؤكل. بيت رسول الله - [00:04:28](#)

مكن في شي ما بتقول السيدة عائشة او احدى امهات المؤمنين ما ادري كان يمر على بيت رسول الله الهلال والهلال يعني الشهر والشهر ولا يوقد في بيت رسول الله نارا - [00:04:52](#)

مو نار حتى يعملوا فيها كبسة ويذبحو طليا ويعملون وليمة لا ليخبزوا خبزا. قال سألوها كيف تعيشون؟ قالت انما هما الاسودان. التمر والماء على التمر والماء والتمر القليل لكن الاسلام ما زم الغناء ولذلك في نظر الاسلام الغني الشاكر الغني الشاكر والفقير -

[00:05:07](#)

الصابر على درجة واحدة. هلا الصحابة كلكم تعرفون ما اعلمكم كم منهم جماعة يملكون ملايين؟ هلا عبد الرحمن بن عوف انا لي سلسلة اعلام التاريخ عنوانا اول وحدة منعنا عبدالرحمن بن عوف. جاءت مرة قافلة له - [00:05:35](#)

بلغوا الكلام عن السيدة عائشة ما ادري ان كان صح الحديث او لا انه عبدالرحمن يدخل الجنة حبوا او شيء انه يتأخر اذا كان من اجل الغنى فالقافلة في سبيل الله. كل قافلة جاية من الشام او جاية من اليمن ما ادري لان قريشا - [00:05:57](#)

كانت التجارة بين تجارها في مكة وبين اليمن وبين رحلة الشتاء ورحلة الصيف تبرع بها في سبيل الله يمكن تساوي مئات الالوف او مليون طيب من اين سمع عبدالرحمن بن عوف هذا - [00:06:17](#)

من اين لما اخى الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار جعل كل شوفوا الحكمة عظيمة هذي. هالسياسة الهائلة. الانصار اهل البلد. والمهاجرون وفدوا عليهم فاخى بينهم. بين والانصاري ومهاجر - [00:06:38](#)

عرض عليه الانصاري قال له انت اخي. اقسم ما لي قسمين تختار انت اعجبهما اليك. قال له لا قالوا ماذا تريد؟ اذا قال له دلني على السوق دلوا على السوق - [00:07:02](#)

دخل السوق ما في رأس مال. كان في خبرة عنده خبرة تجارية ما عنده شي يتاجر به من مال صار يشتري البعير البعير له عقال مو عقال نحطه في راسنا عقال عقال - [00:07:18](#)

قطعة حبل تربط بها رجل البعير عندما يقعد لئلا ينهض فجأة يهرب يشتري البعير بالعقال ويبيعه بلا عقال. شو ربح؟ قطعة الحبل من الحبال هذه من عقال الى عقال. ومن بعير الى بعير جمع الملايين - [00:07:35](#)

من الصحابة اللي كانوا اصحاب ملايين الزبير ابن العوام. الزبير ايضا بعمله. مين مين زوجة الزبير سيدي اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين اخت السيدة عائشة في اول الامر ما كان عنده شي. فكانت هاي مو تطحن فقط وتعد الطعام. لا - [00:08:00](#)

تدور فتجمع النوى النوى نوى التمر فتطحن ليأكله لتأكله الناقة او ليأكله البعير. بعدين لما مات كان له زوجة متعددت نسيت قديش. طلع لكل وحدة رقم رقم كبير من المال - [00:08:28](#)

عثمان سيدنا عثمان عثمان من الجاهلية من قبل الاسلام كان غنيا. لانه هنا من اسرة غنية جدا من بني امية وكان عثمان هل جاه الجيش العسرة؟ اذا في من الصحابة من كان يملك الملايين ومنهم من من لا يملك شيئا - [00:08:49](#)

قلت لكم الكلام الفارسي وابو الدرداء وابو هريرة وجماعة ما كان عندهم شي. لكن ما كان عندهم شي ما كانوا مثل اليوم بييجينا واحد احيانا في مسجد رأيت هذا وانكرته مرات بيطلع بعد الصلاة يلقي خطبة وموعظة فعلا مؤثرة - [00:09:11](#)

قد تأثر بها انا واخشى على بيطلع في الاخير انه والله انا محتاج ساعة بيطيح شحات لذلك العلماء الاولون كان منهم اغنياء يملكون الكثير من الصحابة ومن بعدهم. هلا من الائمة ابو حنيفة ابو حنيفة من كبار الاغنياء. مينين جاب الغنى؟ تاجر. تاجر كان يدفع رواتب شهرية - [00:09:31](#)

عنده مثل دائرة مالية مصغرة يدفعها لكثير من العلماء عبدالله بن المبارك كان ايضا من كبار الاغنياء الليث ابن سعد كان في مصر كان هذا اذا انتقل النيل راح من الصعيد الى وجه البحري او شي اله ثلاث سفن - [00:10:02](#)

شو بسموها الان شو بقولوا عنها اليوم؟ والله ما ادري شو بقولوا التعبير نسيت. نعم. وحدة له ولتلاميذه. واحدة له ولاهله ووحدة لمطبخه وخدمه. كلهم يأكلون على حسابه اليه الامام ما لك مرة يطلب منه شيئا من عصفر. العصفر هذا العصفر تعرفونه كانوا يصبغون به الثياب - [00:10:24](#)

ويشتقون من اسمه فعلا بيقلوا ثوب معصفر. هاي طريقة قديمة يقول لك مسلا صدغ معقرب اي كان والان نحن نقول الان عم يقولوا هاي نعم يستعملونها انه اوضة مكندش اشتق من كوندیشن. يعني - [00:10:52](#)

قال دقيقة واحدة باقية اذا ما بدي كمل قصة اقول لكم بان الاسلام لم يحارب الغنى في ذاته. هي قولهم لا يدخل الغني ملكوت السماوات هذه عند النصارى مو عند المسلمين عند المسلمين الغنى نعمة - [00:11:15](#)

تستطيع ان تشتري به بيتا في الجنة او بيتا في الدنيا فالمال نعمة وصاحب المال اذا شكر الله عليه وشكر الله سابيين يوما وتعرفون مو مية مرة الحمد لله الحمد لله. ويبقى - [00:11:38](#)

قابضا يده عن الفقراء لا. شكر المال ان تساعد به الفقراء وشكر العلم ان تعلم به الجهلاء. والشكر الجاه ان تساعد وتعين به المظلومين.

الشكر العملي واهم منه الشكر بالقلب. يعني ان تكون راضيا عن الله. ان تكون راضيا عن الله - 00:12:00  
نعم فهاد الخلاصة ان الغني اللي رزقه الله منكم غنى فشكر الله عليه شكرا عمليا رضا قلوبيا تماما. ومن قدر عليه رزقه فصبر. ايضا هذا  
له درجة عالية. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:28